

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

المدرسة المتوسطة الإسلامية مفتاح الهدى جليفير هي واحدة من المؤسسات التعليمية تحت رعاية مؤسسة مفتاح الهدى جليفير التي تقع في قرية جليفير ناحية ميحين منطقة دماك. مثل المؤسسات التعليمية الإسلامية عموماً هناك تعلم فنون العلم المتنوعة. منها لغة العربية التي تعلم في كل الفصل من فصل السابع حتى الفصل التاسع.

كما هو معروف، في اللغة العربية هناك عناصر لغوية ومهارات لغوية. أما المهارات اللغوية تتكون من أربع مهارات وهي الاستماع والكلام والكتابة والقراءة. وأما العناصر اللغوية تتكون من الأصوات والمفردات والقواعد والمعاني. كما يجد في كتاب الدكتور عمران جاسم الجبوري أن اللغة تكون كما نعلم نظاماً متكاملًا تضم أربعة أنظمة فرعية: نحوي صرفي، وصوتي، ودلالي، ومعجمي. فالنظام النحوي والصرفي يحتل الموقع الأهم في تعلمه وتعليمه^١.

^١ عمران جاسم الجبوري و حمزة هاشم السلطاني، المناهج وطرائق تدريس اللغة

(العراق: دار الرضوان، ٢٠١٢)، ٢١١.

إحدى العناصر اللغوية التي ذكرت قبل قريب هي القواعد. فالقواعد اللغة يخلص اللسان من الخطأ، وبدراً الزلل عن العلم. فهي تضبط قوانين اللغة الصوتية، وتراكيب الكلمة والجمله. والقواعد في حد ذاتها وسيلة لضبط الكلام وصحة النطق والكتابة، وهي ليست غاية مقصودة لذاتها. بل هي وسيلة للتعبير^٢. في اللغة العربية نفسها، القاعدة اللغوية تتكون من الصرف والنحو. فأما الصرف يبحث عن بناء الكلمة العربية وأما النحو يبحث عن تراكيب الكلمة في الجملة.

النحو هو مجموعة القواعد التي تنظم هندسة الجملة ومواقع الكلمات فيها ووظائفها من ناحية المعنى وما يرتبط بذلك من أوضاع إعرابية. أنه العلم الذي يدرس العلاقات السياقية بين الكلمات في الجمل ويصنفها في مفاهيم يستدل عليها بسمات مخصوصة متضافرة^٣. إن النحو ليس مجرد قاعد تحفظ أو تطبق، بل بحث وكشف واستقصاء في معاني التراكيب وصحتها ومعرفة أسرار جمالها وفصاحتها وطرائق بنائها^٤.

في المؤسسات التعليمية وخاصة في مؤسسات التعليم الديني، النحو تعلم كجزء من تعليم اللغة العربية. بما فيها المدرسة المتوسطة

^٢ سعد علي زاير و إيمان إسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها (عمّان: دار صفاء، ٢٠١٤)، ٤٠٥-٤٠٦.

^٣ عبد المنعم أحمد بدران، التحصيل اللغوي وطرق تنميته (دراسة ميداني) (مصر: العلم والإيمان، ٢٠٠٨)، ٢٧.

^٤ الجبوري و السلطاني، المناهج وطرائق تدريس اللغة، ٢١٤.

الإسلامية مفتاح الهدى جليفيير. تعتبر اللغة العربية واحدة من المواد الإلزامية لكل طالب من فصل السابع حتى في الفصل التاسع.

من الملاحظة التي تقوم بها الباحثة على طلاب المدرسة المتوسطة الإسلامية مفتاح الهدى جليفيير في تعليم اللغة العربية، في الواقع اتضح أن كثير الطلاب يشعرون أن تعليم اللغة العربية صعبة. تظهر الصعوبات في تعليم اللغة العربية أكبر لدى الطلاب في الفصل السابع حيث أن بعضهم متخرجين من المدرسة الابتدائية الحكومية التي لم تدرس فيها اللغة العربية نفسها. ولا سيما عند البحث عن القواعد اللغة العربية. تظهر هذه الصعوبة تزيد عندما الطلاب يطلب منهم وضع القواعد وتطبيقها في جمل أمثلة. أحيانا بعض منهم عرفوا القاعدة نظريا لكنهم لم يقدروا أن يطبقوها في الجمل العربية. لا يزال أن يواجهون مشكلة في ذلك.

ومن أسباب هذه المسألة عدم دقة طرائق التعليم التي يختارها المعلم في تبليغ المادة. معروف أن طريقة التعلم هي طريقة لتقديم مواد المعلم بحيث يمكن فهم ما سيتم نقله واستخدامه من قبل الطلاب⁵. فإن طريقة التعليم هي الطريقة التي يستخدمها المعلم في توصيل المادة من أجل تحقيق أهداف التعلم. سيحدد اختيار الطريقة نجاح عملية التعلم. من المؤكد أن اختيار طريقة التعليم يهتم بشيء كثيرة مثل مستوى تطوير الطلاب ونوع المادة التي تدرس وغير ذلك. يجب أن يراعي اختيار طريقة التعليم مدى

⁵ Nursalim, *Manajemen Belajar Dan Pembelajaran* (Yogyakarta: Lontar Mediatama, 2018), 177.

الملاءمة بين خصائص مواد التدريس، وخصائص الطلاب، وتوافر مصادر التعلم، والوحدة الزمنية لتحقيق نتائج التعلم⁶.

تعليم النحو هو تعليم لا يكفي لفهم النظرية فقط، بل هو أيضا لممارسة تطبيق النظرية في الجمل العربية. لتعليمه، سيكون أكثر فاعلية إذا استخدم طريقة تمنح الطلاب كثير الممارسة. طريقة *Drill and Practice* هي طريقة توفر العديد من الفرص للطلاب لممارستها. في تطبيقه على تعليم النحو سيحصل الطلاب كثير الفرص لممارسة تطبيق القواعد اللغوية خاصة قواعد النحو التي قد تعلموها في أمثلة الجمل العربية.

بناء على الشرح أعلاه أريد الباحثة لإجراء البحث لمعرفة فعالية تطبيق *Drill and Practice* في تعليم النحو. سينفذ البحث في المدرسة المتوسطة الإسلامية ففتاح الهدى جليفير يخصص في طلاب الفصل السابع. والحاصل أخذت الباحثة الموضوع لبحثها العلمي "فعالية طريقة *Drill and Practice* على ترقية تعليم النحو لدى الطلاب في الفصل السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية ففتاح الهدى جليفير السنة الدراسية ٢٠٢١/٢٠٢٢".

⁶ Sugeng Widodo and Dian Utami, *Belajar Dan Pembelajaran* (Yogyakarta: Graha Ilmu, 2018), 199.

ب. أسئلة البحث

١. كيف عملية تعليم النحو قبل تطبيق طريقة *Drill and Practice* في الفصل السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية مفتاح الهدى جليفيير سنة الدراسة ٢٠٢٢/٢٠٢١ م؟
٢. كيف عملية تعليم النحو بعد تطبيق طريقة *Drill and Practice* في الفصل السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية مفتاح الهدى جليفيير سنة الدراسة ٢٠٢٢/٢٠٢١ م؟
٣. كيف فعالية طريقة *Drill and Practice* عند تعليم النحو في الفصل السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية مفتاح الهدى جليفيير سنة الدراسة ٢٠٢٢/٢٠٢١ م؟

ج. أهداف البحث

أما الأهداف التي تريدها الكاتبة في هذا البحث كما يلي:

١. لمعرفة تعريف طريقة *Drill and Practice*
٢. لمعرفة عملية تعليم النحو قبل تطبيق طريقة *Drill and Practice* في الفصل السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية مفتاح الهدى جليفيير السنة الدراسية ٢٠٢٢/٢٠٢١ م.
٣. لمعرفة عملية تعليم النحو بعد تطبيق طريقة *Drill and Practice* في الفصل السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية مفتاح الهدى جليفيير السنة الدراسية ٢٠٢٢/٢٠٢١ م.

د. فوائد البحث

هناك فوائد في هذا البحث، وهي:

١. فوائد نظرية

- أ) هذا البحث سيعطي الباحثة والمعلم والقارئ وغيرهم التفكير عن طريقة *Drill and Practice* خاصة في تعلم النحو لترقية نتائج التعليم حتى يكون التعليم فعالا ونجاحا.
- ب) إضافة خزانة العلوم لدى الباحثين بطريق التعليم.
- ج) أن يصبح مراجعا للمدرسين في تعليم اللغة العربية خاصة في فن النحو.

٢. فوائد تطبيقية

- أ) للباحثة، توسيع المعارف عن طريقة *Drill and Practice* وتطبيقها في تعليم النحو
- ب) للمعلم، زيادة معرفة المعلم بطريقة *Drill and Practice* وتطبيقها في تعليم النحو
- ج) لطلاب، إنهاض حماسة الطلاب في إنجاز تعليمهم بأعلى درجة ممكنة.

هـ. هيكل البحث

هذا البحث يحتوي على خمسة أبواب ولكل باب يتكون من عدّة مباحث، وتفصيل ذلك كما يلي:

الباب الأول: المقدمة

يتكون من أساسيات البحث التي تشتمل على خليفة البحث و أسئلة البحث و أهداف البحث و فوائد البحث و هيكل البحث.

الباب الثاني: الإطار النظري

يتكون من الإطار النظري بمفهوم تعليم النحو (مفهوم تعليم، مفهوم علم النحو، مفهوم تعليم النحو، أهداف تعليم النحو)، مفهوم طريقة تعليم *Drill and Practice* (تعريف طريقة تعليم، مفهوم طريقة *Drill and Practice*. ثم الدراسة السابقة وتصوير الأفكار.

الباب الثالث: مناهج البحث

يتكون من نوع البحث، مدخل البحث، مكان ووقت البحث، شخص البحث، أدوات البحث، مصادر البيانات، طريقة جمع البيانات، طريقة تحليل البيانات، وتحليل اختبار صدق البيانات.

الباب الرابع: عرض البيانات وتحليلها

يتكون من صورة عامة عن المدرسة، وتحليل الأدوات، وصورة عن تطبيق الطريقة، واختبار افتراض التقليدي، وتحليل البيانات.

الباب الخامس: الاختتام

يتكون من نتائج البحث، والاقتراحات، والاختتام.